

## The Use of Social Media and its Relation to Jordanian University Youths' Engagement in Political Parties

Othman Mansour Tahat\* 

Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Media, Zarqa University, Zarqa, Jordan

Received: 26/7/2024  
Revised: 18/8/2024  
Accepted: 29/8/2024  
Published online: 1/8/2025

\* Corresponding author:  
[otahat@zu.edu.jo](mailto:otahat@zu.edu.jo)

Citation: Tahat, O. M. (2025). The Use of Social Media and its Relation to Jordanian University Youths' Engagement in Political Parties. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 53(1), 8521.  
<https://doi.org/10.35516/Hum.2025.8521>

### Abstract

**Objectives:** The study aimed to investigate the relationship between Jordanian university students' use of Facebook and X platforms and their engagement in Jordanian political parties. It also sought to determine whether there is a relationship between the extent to which they follow political party issues on these platforms, their engagement in party work, and their participation in the public political life in Jordan.

**Methods:** The study employed the audience survey approach by applying it to a purposive sample of (674) individuals who follow political party topics via Facebook, X platform, or both.

**Results:** The study found that the respondents followed political party issues more on X than on Facebook. The most followed topics were "political party activities that enhance political awareness among university youth". The most prominent roles of the two platforms in promoting engagement with political parties were "raising awareness of the importance of the role of youth in political and party life".

**Conclusion:** The study found a positive correlation between the extent to which Jordanian university students follow political party issues on Facebook and X and the role of these platforms in promoting their engagement with parties.

**Keywords:** Social Media Platforms, Political Parties, Party Participation, Jordanian University Youth.

### استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة الحزبية لديهم

عثمان منصور الطاهات\*

قسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن

#### ملخص

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس وانخراطهم في الأحزاب السياسية الأردنية، وبيان ما إذا كان هناك علاقة بين درجة متابعتهم لموضوعات الأحزاب السياسية عبر المنصتين، وانخراطهم في العمل الحزبي، ومشاركتهم في الحياة السياسية العامة في الأردن. **المنهجية:** تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج مسح جمهور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة قصدية قوامها (674) مفردة ممن يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك أو منصة إكس أو كليهما.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية من خلال منصة إكس؛ أكثر من منصة الفيسبوك، وتمثلت أكثر الموضوعات متابعَةً في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، كما تمثلت أبرز أدوار المنصتين في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية في "التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية".

**الخلاصة:** أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط إيجابية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.

**الكلمات المفتاحية:** منصات التواصل الاجتماعي، الأحزاب السياسية، المشاركة الحزبية، الشباب الجامعي الأردني.



© 2026 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license  
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

## مقدمة

تعد وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة من المصادر المهمة للتوجيه والثقيف في أي مجتمع، ومع التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام والاتصال والثورة التكنولوجية الرقمية المتنامية باستمرار، أدى ذلك إلى ظهور أنماط إعلامية جديدة، وذلك بفضل شبكة الانترنت التي وفرت للجمهور نوعاً جديداً من الخدمة الإعلامية بقوالب إلكترونية غير متعارف عليها في الإعلام التقليدي (Alyaqoub et al., 2024)، حيث تعد منصات التواصل الاجتماعي من أحدث منتجات تقنية الاتصالات وأكثرها شعبية وذلك بفضل الخصائص التي تمتلكها، وقد أدى تنامي عدد المشتركين في هذه المنصات إلى زيادة تأثيرها ودورها في المجتمع والتحول الجاري فيها، ورفع مستوى المنافسة مع وسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام في العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية (Zaheer, 2016).

ويرى علماء الإعلام والسياسة أن منصات التواصل الاجتماعي تشكل الركيزة الأساسية للتفاعل الاجتماعي والتواصل المستمر بين أفراد البنية الاجتماعية (Ahmad et al., 2022)، ويُظهر هذا البناء الإلكتروني التفاعلي قدرة كبيرة على نقل المعلومات وتأثيرها (Safari et al., 2023a)، وامتدت تأثير منصات التواصل الاجتماعي إلى الحياة السياسية، حيث أثرت على الحياة السياسية للمجتمع، وخلقت عالماً افتراضياً يمهّد الطريق أمام الأفراد للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم بحرية أكبر من أي وقت مضى (العموش، 2021)، حيث يبلغ عدد مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في الأردن (6.38) مليون مستخدم بنسبة (56.2%) من إجمالي عدد السكان، فيما تبلغ نسبة المستخدمين ممن تتراوح أعمارهم بين (18 سنة فأكثر) ما يقارب (75.6%) من إجمالي عدد السكان (Hootsuite, 2024).

وبعد انخراط الشباب الأردني في العمل الحزبي من الأمور الحيوية والمهمة للمجتمع، نظراً إلى أنهم يمثلون عنصراً أساسياً في الحياة والسياسية، إذ من المفترض أن تكون المشاركة الحزبية للشباب مركز اهتمام (Aljalabneh et al., 2023)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعديل قوانين الأحزاب والانتخابات؛ لتعزيز دور الشباب في صنع القرارات السياسية، ودعمهم وتمكينهم، وتطوير قدراتهم الفكرية على الصعيد الحزبي، وتعزيز دورهم ومشاركهم في النشاطات المتصلة بذلك (Ahmad, 2022). وتأتي خطة تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية، وتحفيز انخراطهم في الأحزاب؛ في إطار تفعيل دورهم في الحياة السياسية، وتعد هذه الخطة هدفاً وطنياً يندرج ضمن استراتيجية الشباب الوطنية (Alsharairi & Jamal, 2022) وقد ركزت الأحزاب السياسية الأردنية على نشر كل ما يتعلق بالمعلومات والمعارف المتصلة بها وبرامجها عبر منصات التواصل الاجتماعي (Aslam et al., 2024)، بهدف حث الشباب الجامعي الأردني على الانخراط فيها، نظراً إلى توفيرها فرصاً كبيرة للمساهمة بفاعلية في جميع جوانب المشاركة السياسية التي تشمل التصويت، ومتابعة الشؤون السياسية، والمشاركة في المناقشات السياسية، وحضور الفعاليات العامة، والمشاركة في الحملات الانتخابية، المشاركة في النشاطات الحزبية، والتواصل مع المسؤولين، والترشح للمناصب العامة (Alsharairi et al., 2023).

## مشكلة الدراسة

شهدت الساحة الأردنية خلال السنوات الماضية العديد من مظاهر الاحتجاجات السلمية المطالبة بالإصلاحات السياسية، وخصوصاً بعد عام (2014)، حيث استخدم الشباب المطالبون بعملية الإصلاح منصات التواصل الاجتماعي وخصوصاً الفيسبوك وإكس؛ للتنسيق والتعاون في تنظيم الاحتجاجات السلمية، وقد استجابت الدولة الأردنية لهذه المطالب، وأجرت تعديلات دستورية، وتحديثات للمنظومة السياسية لزيادة فاعلية المشاركة السياسية للشباب الأردني في الحياة العامة؛ كان أبرزها تعديل قانوني الأحزاب السياسية والانتخاب؛ حيث سهل قانون الأحزاب الجديد لسنة (2022) انتساب جميع أفراد المجتمع إلى الأحزاب السياسية خاصة الشباب، لتعزيز مشاركتهم في الحياة العامة، من خلال اشتراط ترشيح عدد معين من الشباب في القوائم الحزبية لخوض الانتخابات النيابية، فيما قلل التعديل الأخير على قانون الانتخاب سن الشباب في الترشح للانتخابات النيابية بهدف زيادة مشاركتهم في صنع القرار السياسي في الأردن، حيث من المفترض وفق قانون الانتخاب الجديد أن يضم البرلمان المقبل لعام (2024) (41) حزباً منتسباً للأحزاب السياسية الأردنية.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي بانخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية؟

## أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة من النقاط الرئيسية التالية:

1. الأهمية العلمية: تنبع أهمية الدراسة نظراً إلى الدور الذي تؤديه منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للبرامج الحزبية للأحزاب السياسية الأردنية، واستخدامها لتفعيل انخراط الشباب الجامعي الأردني في العمل الحزبي بطريقة تفاعلية، تمكّنهم من الحوار والنقاش وتبادل الآراء مع الآخرين ومع الأحزاب السياسية نفسها، وخصوصاً بعد تعديل قانون الأحزاب في الأردن، حيث تعد المشاركة الحزبية للشباب من الركائز الأساسية في نجاح الحالة الديمقراطية في الأردن، بصفتهم الفئة الأكبر بين فئات المجتمع الأردني، والأكثر فاعلية وتحقيقاً لمفهوم التطوير والتحديث للمنظومة السياسية في الأردن.

2. **الأهمية التطبيقية:** من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة الخبراء والمختصين، من خلال إطلاعهم على تأثير منصات التواصل الاجتماعي على انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية، كما يمكن أن تفيد صناع القرار السياسي في الأردن عمومًا والأحزاب السياسية الأردنية على وجه الخصوص؛ لاتخاذ القرارات العملية للمساهمة في تعزيز المشاركة الحزبية لدى الشباب؛ من خلال تحديد دور تلك المنصات في انخراط الشباب الجامعي بالأحزاب الأردنية.

#### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بانخراطهم في الأحزاب السياسية الأردنية، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:

1. تحديد درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية.
2. معرفة استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية.
3. تحديد الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يتابعها الشباب الجامعي الأردني عبر منصات التواصل الاجتماعي.
4. استكشاف دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية.
5. معرفة التأثيرات المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

#### مصطلحات الدراسة ومفاهيمها

- **منصات التواصل الاجتماعي (اصطلاحًا):** أحد أشكال الإعلام الجديد الذي يشتمل على مواقع وتطبيقات إلكترونية يمكن تنزيلها على الهواتف الذكية، التي تسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم، وربطهم مع المستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم في الاهتمامات، حيث تتيح مشاركة المعلومات والأفكار، وإرسال الرسائل النصية وملفات الوسائط المتعددة (Safori et al., 2024).
- **منصات التواصل الاجتماعي (إجرائيًا):** المنصات التي يتفاعل معها الشباب الجامعي الأردني على نحو مستمر، بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بالأحزاب السياسية الأردنية، وتتمثل في منصتي فيسبوك وإكس.
- **الحزب السياسي (اصطلاحًا):** تنظيمات سياسية ينضم لها أفراد تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية وتمثل مجموعة معينة من الناخبين، وتعد الأحزاب السياسية جزءًا لا يتجزأ من العملية الديمقراطية في العديد من البلدان، حيث تتنافس في الانتخابات وتسعى إلى الوصول إلى السلطة أو التأثير في عملية صنع القرار (جماعي وبن خيرة، 2019).
- **الحزب السياسي ((إجرائيًا):** هو الحزب الأردني المرخص من قبل الجهات المختصة الذي يعمل على أرض الدولة الأردنية، ووفقًا لأرقام وزارة الشؤون السياسية والبرلمانية فقد بلغ عدد الأحزاب السياسية المرخصة 33 حزبًا حتى تاريخ إعداد هذه الدراسة.
- **المشاركة الحزبية (اصطلاحًا):** جانب أساسي من جوانب الأنظمة السياسية الديمقراطية، تشمل الطرق المختلفة التي يتفاعل بها الأفراد والجماعات مع العملية الانتخابية والأنشطة السياسية والحزبية ويساهمون فيها، ويمكن أن تتخذ هذه المشاركة أشكالًا عديدة، بما في ذلك التصويت، وحضور الفعاليات الحزبية، والتطوع في الحملات، وغير ذلك من الإجراءات التي تهدف إلى التأثير على القرارات الجماعية في إطار ديمقراطي (Vaccari & Valeriani, 2018).
- **المشاركة الحزبية (إجرائيًا):** انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية الأردنية، والمشاركة في أنشطتها خارج أساليب المشاركة السياسية التقليدية، ويتم ذلك من خلال المشاركة الرقمية عبر منصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب النشاطات والفعاليات التي تنظمها الأحزاب السياسية في الأردن.

#### تساؤلات الدراسة

1. ما درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية؟
2. كيف يستخدم الشباب الجامعي الأردني منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية؟
3. ما الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يتابعها الشباب الجامعي الأردني عبر منصات التواصل الاجتماعي؟
4. كيف تؤدي منصات التواصل الاجتماعي دورًا لتعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية؟
5. ما التأثيرات المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي؟

### فرضيات الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.
3. توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.
4. توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

### الإطار النظري للدراسة

تستند هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي تتمحور فكرتها حول فهم أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتلبية حاجاته، وتساعد في تحقيق هذه الحاجات (Ball-Rokeach & DeFleur, 1976)، ويعود أصل نشأة النظرية إلى حقبة السبعينيات، حيث تأسست على فهم وجود علاقة قوية بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي (Tahat et al., 2020)، وقد جاءت النظرية كرد فعل على نظرية الاستخدامات والإشباع التي افترضت أن الجمهور مشارك سلبي في الرسالة الاتصالية (Ball-Rokeach et al., 1984).

وتتلخص الفكرة الأساسية للنظرية في "قدرة وسائل الإعلام على تحقيق تأثيرات معرفية وعاطفية وسلوكية؛ تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بنقل المعلومات على نحو مكثف"، ويكون لهذا التأثير قوة إضافية في حالة عدم الاستقرار في المجتمع نتيجة للصراع والتغيير (المزاهرة، 2012)، وتُعرف العلاقة بين الاعتماد ووسائل الإعلام على أنها العلاقة التي يعتمد فيها الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعلومات لتحقيق أهداف معينة (Habes et al., 2023a)، حيث تعمل تلك الوسائل على تحقيق ثلاثة أهداف أساسية (الفهم، والتوجيه، والتسلية والهروب) (Ball-Rokeach, 1986).

ويرتبط الفهم بالقضايا والموضوعات الفردية والاجتماعية، حيث يشير الفهم الذاتي إلى فهم قيم الفرد ومفاهيمه وعادات ومعتقداته، بينما يشير الفهم الاجتماعي إلى فهم الدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع الذي ينتهي إليه (Al-Tahat, 2023)، بينما يرتبط التوجيه باكتساب المعرفة اللازمة لتوجيه السلوك الفردي وفقاً لتوقعات المجتمع وقيمه (Habes et al., 2023b)، ويندرج ذلك تحت التوجيه السلوكي، بينما يشير التوجيه التفاعلي إلى اكتساب المهارات اللازمة للحوار والتفاعل الفاعل مع أفراد المجتمع ومؤسساته (At-Tahat, 2021)، أما بالنسبة للتسلية، فتتنوع بين التسلية الفردية التي تعكس رغبة الشخص في الاسترخاء والهدوء بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية (Hatamleh et al., 2023a)، والتسلية الاجتماعية التي تعبر عن رغبة الفرد في التفاعل والترفيه عبر التواصل مع الآخرين (ديفلير وروكيتش، 2002).

وتقوم نظرية الاعتماد على مجموعة افتراضات أهمها (Tahat et al., 2023):

1. يزداد توجه الأفراد نحو الاعتماد على مصادر المعلومات ووسائل الإعلام، خلال فترات الصراع والتغيير.
2. يزداد تأثير وسائل الإعلام على الجمهور كلما ارتفع مستوى اعتمادهم عليها، إذ تظهر علاقة مباشرة بين مستوى الاعتماد ودرجة التأثير.
3. يبدي الأفراد ذوو الثقافة والوعي في المجتمع، ميلاً أكبر نحو الاعتماد على مصادر متنوعة، بينما يتجه الأفراد ذوو الثقافة والوعي الأقل إلى الاعتماد على وسائل الإعلام، ويؤثر في هذا الاتجاه العوامل الديموغرافية كالعمر والاهتمام والتجارب السابقة.
4. يعدّ النظام الإعلامي أمراً حيويًا للمجتمع، حيث يزيد مستوى الاعتماد عليه في حال تلبية حاجات الجمهور، وتنخفض درجة الاعتماد عليه في حال توفر قنوات بديلة للمعلومات.

وتتمثل تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام في:

1. التأثيرات المعرفية: تشمل التأثيرات المعرفية على إزالة الغموض الذي يحدث في المجتمع نتيجة للتغيرات التي تحدث في المجتمع ومن بينها التغيرات السياسية؛ مما يدفع الجمهور للبحث عن المعلومات عبر وسائل الإعلام (Sharadga & Safori, 2022)، وتشكيل الاتجاهات حيث تقوم وسائل الإعلام بتشكيل آراء الجمهور حيال مختلف القضايا والموضوعات، وترتيب الاهتمامات من خلال تحديد أولويات الجمهور تجاه القضايا المهمة؛ مما يؤدي إلى تصنيف اهتماماتهم وتركيزهم على المعلومات ذات الصلة (Safori et al., 2023b)، واتساع المعتقدات من خلال تعليم الأفراد حول مختلف الموضوعات في فئات تعكس اهتماماتهم الاجتماعية، والتأثير في القيم وتوضيح أهميتها مثل الحرية والمشاركة في الحياة العامة (Tahat & Al-Ananbah, 2021).
2. التأثيرات الوجدانية: تشمل التأثيرات الوجدانية المشاعر مثل الخوف والقلق، ويمكن تقسيمها إلى الفتور العاطفي الذي يحدث نتيجة

للتعرض المكثف للوسائل الإعلامية الذي يؤدي إلى شعور الفرد بالتبلد تجاه العمل الإنساني (Hatamleh et al., 2023b)، والخوف والقلق حيث قد يؤثر التعرض للمضامين الإعلامية مشاعر الخوف والقلق والتوتر لدى المتلقي (ديفلير وروكيتش، 2002)، والدعم المعنوي والاعتراف عبر تأثير وسائل الإعلام على المعنويات بطريقة إيجابية أو سلبية، حيث يمكن للإعلام الفاعل رفع المعنويات عبر زيادة الاندماج الاجتماعي مثل المشاركة في النشاطات السياسية، في حين يمكن للإعلام الضار زيادة الاعتراض ودفع الفرد إلى الانعزال وعدم المشاركة (ديفلير وروكيتش، 2002).

3. التأثيرات السلوكية: تُعد نقطة تركيز حيوية للفهم الشامل لكيفية تحول المعرفة والعواطف إلى سلوك (ديفلير وروكيتش، 2002)، وتشمل هذه التأثيرات كل من التنشيط الذي يشير إلى أن الفرد يتبنى فعل ما نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام، ويمكن أن يظهر ذلك من خلال اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة لسياسة معينة (Safori, 2018)، والخمول الذي يعبر عن عدم النشاط والتراجع عن القيام بأفعال، وعدم اتخاذ أي مواقف سواء مؤيدة أم معارضة، وقد يحدث ذلك نتيجة التغطية المفرطة لوسائل الإعلام لموضوع معين؛ مما يؤدي إلى الملل والاكتئاب (Tahat et al., 2022). وبناء على ما سبق، تم تطبيق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية، من أجل فهم تأثير منصات التواصل الاجتماعي على انخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية، ومشاركتهم في المجال السياسي، إلى جانب معرفة دورها في تحفيزهم على المشاركة الحزبية كما تمت الاستفادة من نظرية في تقسيم محاور الاستبانة، وخصوصاً التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصات التواصل الاجتماعي وفقاً لما جاء مع النظرية، وطرق القياس التي تتفق معها.

#### الدراسات السابقة

- دراسة (البلعزي، 2023) بعنوان "الأحزاب السياسية وأثرها على التنمية السياسية- دراسة استطلاعية على عينة من الأحزاب السياسية في ليبيا". هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الأحزاب السياسية في التنمية السياسية، ومعرفة المراحل السياسية التي مر بها تطور العمل الحزبي في ليبيا، عبر استخدام المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة قوامها (222) مفردة من الأعضاء المنتمين إلى الأحزاب السياسية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين درجة الوعي السياسي والتنمية السياسية في ليبيا، ووجود علاقة ارتباطية بين درجة الاهتمام والمشاركة السياسية والتنمية السياسية، وأن أغلب المنتمين للأحزاب السياسية السياسية الليبية هم حملة المؤهل الجامعي.

- دراسة (خطاب، 2022) بعنوان "دور الصفحات الإلكترونية للأحزاب بعد 30 يونيو في تعزيز المشاركة السياسية وتمكين الشباب". هدفت الدراسة إلى تحديد دور الصفحات الإلكترونية التابعة للأحزاب في عرض وتسويق أفكار ورؤى الأحزاب، والكشف عن دور هذه الصفحات في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب، عبر استخدام منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن بالتطبيق على عينة من (300) من الشباب غير المنتمين للأحزاب السياسية ودليل المقابلة المتعمقة مع قيادات الأحزاب السياسية وأعضاء تنسيقية شباب الأحزاب وقوامها (9). وخلصت الدراسة إلى أن (54%) من إجمالي المبحوثين من الشباب المصري دائماً ما يتابعون الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية، وأن الصفحات الإلكترونية للأحزاب قادرة على تفعيل المشاركة السياسية (39%)، وجاءت فاعلية صفحات الأحزاب في تشكيل الوعي السياسي بنسبة (38.3%)، كما يرى المبحوثون أن الوعي السياسي هو الإلمام بكل التفاصيل الخاصة بالسياسة والأحزاب والمجالس النيابية.

- دراسة (البصري، 2022) بعنوان "دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة". هدفت الدراسة إلى تعرّف دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن بالتطبيق على عينة مكونة من (200) من طلبة جامعة القاهرة وعين شمس، وأوضحت الدراسة وجود تأثير كبير لمنصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لطلبة جامعة الأزهر وذلك عبر المكونات الثلاثة للوعي السياسي، وأن هذه المنصات أكثر تأثيراً من مواقع الصحف الإلكترونية في عملية تشكيل الوعي السياسي لطلبة الجامعة نتيجة تعرضهم على نحو أكبر لهذه المنصات.

- دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة". هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل وعي السياسي لدى الطلبة، والكشف عن مدى اهتمامهم بالجانب السياسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالتطبيق على عينة قصصية مكونة من (33) من طلبة جامعة قاصدي ورقلة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام طلبة جامعة قاصدي ورقلة لمنصات التواصل الاجتماعي يزيد من الثقافة السياسية لديهم، وأن هذه المنصات تؤدي دوراً فعالاً في بناء القنوات السياسية للطلبة، كما تؤدي دوراً كبيراً في توجيه سلوكهم السياسي من خلال التسهيل بالتعريف بالحملات السياسية.

- دراسة (عبد الرازق، 2022) بعنوان "تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقمي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي". هدفت الدراسة إلى الكشف عن ماهية العلاقة بين تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي عبر وسائل الإعلام الرقمية، وبناء تصوراتهم وتوقعاتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي، عبر استخدام منهج المسح الإعلامي بالتطبيق على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها الشباب المصري بصفة

دائمة للحصول على المعلومات حول قضية التمكين السياسي والاقتصادي للشباب، كما ثبت وجود معرفة قوية من جانب المبحوثين بالإستراتيجيات التي تتبعها الحكومة المصرية في سبيل تمكين الشباب.

- دراسة (Ahmad, 2022) بعنوان "The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19)". هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام منصات التواصل الاجتماعي على الناخبين الأردنيين المحتملين في الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020) خلال وباء كورونا المستجد، واتجاهاتهم نحو استخدام هذه المنصات في أثناء الانتخابات، من خلال استخدام منهج المسح الميداني على عينة حصصية قوامها (450) مفردة. وخلصت الدراسة إلى أن (81.3%) من الجمهور الأردني يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020)، وتمثلت أبرز أسباب هذا الاعتماد في "إمكانية استخدام هذه المنصات في أي وقت وأي مكان"، كما تمثلت أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة في "توفير المعلومات عن العملية الانتخابية"، فيما تمثلت أبرز التأثيرات السلوكية في "التعليق على الأخبار والموضوعات ذات الصلة بالانتخابات".

- دراسة (العموش، 2021) بعنوان "واقع دور وسائل الإعلام في توعية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استناداً إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، عبر استخدام منهج المسح الميداني على عينة طبقية قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية. وبينت الدراسة وجود دور مرتفع لوسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مستوى الوعي بالمشاركة السياسية، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الكلية والسنة الدراسية.

- دراسة (بوطالب وغالم، 2021) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر". هدفت الدراسة إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري من خلال تعرف درجة اعتمادهم على هذه الشبكات كمصدر لمعلوماتهم السياسية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالتطبيق على عينة قصصية مكونة من (300) مفردة من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر. وبينت الدراسة أن درجة اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك للحصول على المعلومات والأخبار السياسية كانت مرتفعة بالنسبة لبقية منصات التواصل الاجتماعي، كما ثبت أن هذه المنصات تساهم بدرجة متوسطة في تشكيل الثقافة السياسية بأبعادها المعرفية والقيمية والوجدانية والسلوكية لدى المبحوثين.

- دراسة (القرعان وآخرون، 2020) بعنوان "طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية في الأردن أثرها على تحقيق وظائفها من وجهة نظر الحزبين وغير الحزبين". هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية الأردنية، وأثر ذلك على تحقيق الوظائف المتوقعة منها عبر توظيف المنهج الكمي على عينة قوامها (141) مفردة من الأمناء العامين للأحزاب السياسية وأعضاء مجلس الأعيان. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين غير الحزبيين يرون أنه وبالرغم من التعاون والتنافس بين الأحزاب السياسية الأردنية؛ إلا أنها في الغالب تميل إلى الصراع لدرجة تعطيل أعمالها ونشاطاتها، كما أنها تقوم بتحقيق وظائفها بدرجة قليلة، في حين يرى المبحوثون الحزبيون أن طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية علاقة تعاونية أكثر منها علاقة صراع.

- دراسة (Ali, 2020) بعنوان "Processes The Role of the Electronic Journalism in the Political Reform". هدفت الدراسة إلى استكشاف دور الصحافة الإلكترونية في عمليات الإصلاح السياسي، عبر استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية قوامها (200) مفردة من طلبة الجامعات الحكومية في الأردن. وأشارت الدراسة إلى أن الصحافة الإلكترونية تؤدي دوراً مهماً للغاية في عمليات الإصلاح السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وأن زيادة مشاركة الطلبة في المناقشات التي تجري على المواقع الإلكترونية والمدونات الإخبارية تساهم في تعزيز الوعي السياسي.

- دراسة (صالح، 2016) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني". هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لها، والآثار المعرفية والعاطفية والسلوكية التي المتحققة نتيجة اعتمادهم على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة القضايا السياسية، عبر استخدام المنهج المسحي على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط. وخلصت الدراسة إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات الأردنية لمتابعة القضايا السياسية بنسبة (71.100%)، كما ثبت وجود أثر معرفي وعاطفي وسلوكي متوسط لدى الشباب الجامعي الأردني نتيجة اعتمادهم على هذه المنصات لمتابعة تلك القضايا.

– دراسة (Zaheer, 2016) بعنوان "among University Students Use of Social Media and Political Participation". هدفت الدراسة إلى البحث عن العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات في باكستان عبر استخدام المنهج المسحي على عينة قوامها (416) طالبًا. وأكدت الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين المشاركة السياسية وطول الوقت الذي يقضيه طلبة الجامعات الباكستانية في استخدام الفيسبوك، وأن الطلبة الذين يستخدمون الفيسبوك على نحو متكرر لأغراض سياسية هم الأكثر مشاركة في النشاطات السياسية عبر شبكة الإنترنت وخارجها، وهكذا يمكن افتراض أن الطلاب الذين يمضون أقل وقت في الاستخدام السياسي للفيسبوك أقل نشاطًا سياسيًا.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

تنبع أهمية هذه الدراسة مقارنة مع الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقًا بأنها تتناول موضوعًا مهمًا وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية لا سيما في المرحلة الحالية في الأردن بعد إجراء الحكومة العديد من التعديلات الدستورية وتحديثات على المنظومة السياسية لتعزيز انتساب الشباب في الأحزاب السياسية.

وتتفق هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة من حيث مناقشة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر معلومات عن القضايا السياسية التي تعزز من انتساب الشباب الجامعي إلى الأحزاب السياسية، وتتفق مع الدراسات السابقة من حيث تصنيفها من الدراسات الوصفية كما تتفق مع أغلب الدراسات السابقة بأنها دراسة ميدانية.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث العنوان حيث تناقش الدراسة الحالية على نحو محدد دور مواقع منصات التواصل الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي في الأحزاب السياسية وتختلف مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة والفترة الزمنية التي ستجرى فيها الدراسة الحالية. وتمت الإفادة من الدراسات السابقة من حيث الاسترشاد بها في صياغة أهداف الدراسة الحالية وأسئلتها وفروضها، كما سيستفيد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالي إضافة إلى توظيف نتائج الدراسة السابقة في مناقشة نتائج الدراسات السابقة من حيث أوجه الاتفاق والاختلاف بينهم، إلى جانب تعرّف بعض المصادر والدوريات والبحوث النظرية والتطبيقية التي ساهمت في بناء الإطار النظري، والمنهجيات هذه الدراسات وتسلسل فقراتها بالشكل الذي سَهّل الطريق أمام الباحث لبناء منهجية الدراسة، وتطوير أداة الاستبانة عن طريق الإفادة من المقاييس المعدة في الدراسات السابقة والاستدلال ببعض الفقرات والتساؤلات منها، والإلمام بالوسائل الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية والأكثر جدوى لاختبار فرضيات الدراسة والأنموذج، وعرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها يمكن أن تضيف معلومات علمية في حقل الإعلام والسياسة لتصبح مرجع للعديد من الباحثين والأكاديميين، ويمكن أن تضيف معلومات جديدة تتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية لصناع القرار في الأردن خاصة بعد إجراء الحكومة الأردنية تعديلات جوهرية على القوانين والأنظمة التي تستهدف تشجيع الشباب في الانخراط في الأحزاب السياسية.

#### نوع الدراسة ومنهجها

تنتهي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف "الوصول إلى المعرفة الدقيقة بالأحداث والظواهر والمشاهدات من خلال البحث في متغيراتها ومكوناتها وعناصرها وخصائصها (Ahmad et al., 2023a)، وتوفير كمية كافية من المعلومات اللازمة لتحليلها وتفسيرها، من أجل الوقوف على دلالاتها وأثارها (Alzyoud et al., 2022)، ووضع الإجراءات والتعليمات المناسبة لمعالجتها، أو تطويرها، أو تحسينها، أو تغييرها، أو التنبؤ بمستقبلها (Ahmad et al., 2023b)، وفي إطار الدراسات الوصفية تم استخدام منهج مسح الجمهور الذي يستهدف تعرّف آراء واتجاهات ووجهات نظر الجمهور نحو قضية أو ظاهرة أو موضوع تتناوله وسائل الإعلام (Mahmoud et al., 2023)، حيث تم تطبيق هذا المنهج على عينة من الشباب الجامعي الأردني لمعرفة العلاقة بين استخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي وانخراطهم بالأحزاب السياسية الأردنية.

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الزرقاء والأردنية واليرموك من مختلف التخصصات الذين تتراوح أعمارهم بين (18 سنة - 30 سنة)، باعتبارها الأكثر تنظيمًا للورش واللقاءات الهادفة إلى تشكيل الوعي الحزبي لدى الطلبة كما لاحظ الباحث، وقد تم اختيار عينة عمدية قوامها (674) مفردة ممن يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك أو منصة إكس أو كليهما، ويوضح الجدول (1) السمات الشخصية للمبحوثين.

الجدول 1: السمات الشخصية للمبحوثين

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	408	60.5%
	أنثى	266	39.5%
الجامعة	الزرقاء	140	20.8%
	الأردنية	428	63.5%
	اليرموك	106	15.7%
المجموع = 674			

## أداة الدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على نحو رئيس على أداة الاستبانة المصممة خصيصاً للدراسة وجمع البيانات والمعلومات الكافية عن استخدام منصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بانخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية، وقد تضمنت الاستبانة مقياساً خماسياً لقياس محاورها، ويشير التدرج في المقياس إلى درجة موافقة المبحوثين على الفقرات الواردة في هذه المحاور، وتمثل الدرجة (5) أعلى درجة موافقة، والدرجة (1) أقل درجة موافقة، ولتحديد مستوى تقديرات عينة الدراسة تم احتساب المقياس من خلال طرح الحد الأعلى (5) من الحد الأدنى (1)، ثم قسمة الناتج على عدد الفئات المطلوبة وهي (3) فئات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). وعليه، تصبح المعادلة وفقاً لما يلي:  $1 - 2.33 = \text{منخفضة} / 3.67 - 2.34 = \text{متوسطة} / 5 - 3.68 = \text{مرتفعة}$ . لنهاية كل فئة وفقاً لما يلي:  $1 - 2.33 = \text{منخفضة} / 3.67 - 2.34 = \text{متوسطة} / 5 - 3.68 = \text{مرتفعة}$ .

## اختبار الصدق والثبات

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري أو صدق المحتوى أو المضمون، عبر عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة بالممارسات البحثية المتصلة بموضوع الدراسة الحالية وهم: (أد. حاتم علاونة، - أستاذ الصحافة في جامعة الزرقاء، أد. عزام عنانزة - أستاذ الصحافة جامعة اليرموك، ود. أمجد صفوري - أستاذ مشارك في الإعلام الرقمي في جامعة الزرقاء)، بهدف التأكد من أن أداة الدراسة تقيس كافة أبعاد المشكلة البحثية، وتحقق أهدافها، وتجيب عن أسئلتها، وتصلح لاختبار فرضياتها، وذلك قبل البدء بعملية التوزيع الميداني، وقد تم الالتزام بملاحظات الأساتذة المحكمين وتعديل الأداة بناءً عليها.

أما بخصوص اختبار الثبات؛ فقد تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS/V25) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، عبر الاعتماد على معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، الذي يُستخدم لقياس الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لمحاور الدراسة الرئيسية، حيث بلغ الثبات الكلي للأداة (91.7%)، فيما جاءت قيم الثبات لمحاور أداة الدراسة بدرجة مرتفعة؛ تراوحت بين (87.5%) و(92.4%)؛ مما يُشير إلى استقرار الأداة وفعاليتها في قياس الأبعاد المختلفة الممثلة بتلك المحاور.

## حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في طلبة الجامعات الأردنية في مرحلة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهم بين (18 سنة - 30 سنة).
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على ثلاث جامعات أردنية هي: جامعة الزرقاء، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على طلبة الجامعات المدروسة خلال الفترة بين (2024/5/3) وحتى (2024-5-17).
- الحدود الموضوعية: بحثت الدراسة في استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتعزيز المشاركة الحزبية لديهم.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

- درجة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على منصتي فيسبوك وإكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية

الجدول (2): درجة اعتماد المبحوثين منصتي فيسبوك وإكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية

الدرجة	منصة الفيسبوك		منصة إكس	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
مرتفعة	195	28.9%	299	44.4%
متوسطة	278	41.3%	253	37.5%



الدرجة	منصة الفيسبوك		منصة إكس	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
منخفضة	201	29.8%	122	18.1%
المجموع	674	100%	674	100%
الوسط الحسابي	1.99		2.26	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المبحوثين يعتمدون على منصة إكس للحصول على المعلومات حول موضوعات الأحزاب السياسية (الوسط الحسابي = 2.26)، أكثر من منصة الفيسبوك (الوسط الحسابي = 1.99)، وجاء من يعتمدون على منصة إكس لمتابعة هذه الموضوعات بدرجة مرتفعة في المرتبة الأولى بنسبة (44.4%)، في حين أن النسبة الأكبر (41.3%) يعتمدون على الفيسبوك لمتابعتها بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن الشباب الجامعي الأردني بدأ بالتحول التدريجي لمتابعة الأخبار السياسية وبرامج الأحزاب عبر منصة إكس، خاصة أن النخب السياسية وأمناء الأحزاب السياسية يتفاعلون عبر هذه المنصة أكثر من غيرها، وينشرون آرائهم وبرامج أحزابهم من أجل استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب إلى أحزابهم السياسية، كما بدأت منصة إكس بتوفير مختلف الوسائط المتعددة مثل الفيديوها والهاشتاغات، كما رفعت عدد كلمات التغريدات، مما زاد من تفاعل النخب السياسية والجمهور على هذه المنصة، وهذا ما يفسر زيادة متابعة الشباب الجامعي لها.

كما يمكن تفسير ارتفاع نسبة اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الفيسبوك من أجل استقاء المعلومات المرتبطة بالأحزاب السياسية في ضوء أن أغلب الشباب وفقاً لدراسات حديثة لديهم صفحات خاصة على الفيسبوك، وهكذا من السهولة الوصول إلى المعلومات والبرامج الأحزاب السياسية الأردنية التي أصبحت أكثر فعالية في نشر أنشطتها والبرامج على صفحة الفيسبوك لتسويقها للتأثير على الشباب الجامعي من أجل الانضمام إليها لزيادة فرصها بالحصول على مقاعد أكثر في مجلس النواب الأردني في الانتخابات المقبلة، كما تُظهر هذه النتائج أن منصة الفيسبوك تشكل مصدراً مهماً للمعلومات والنقاشات السياسية بالنسبة للشباب الجامعي الأردني حيث أنها مصدراً سهل الوصول إليه لمعرفة الاتجاهات والمعتقدات السياسية التي تزيد من اهتمامهم بالأحزاب السياسية دون الحاجة إلى بحث مكثف أو اللجوء إلى وسائل إعلام تقليدية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أشارت إلى أن النسبة العظمى من المبحوثين يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الانتخابات البرلمانية الأردنية (2020)، وتتفق أيضاً مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت ارتفاع درجة اعتماد الشباب على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار السياسية، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (عبد الرزاق، 2022) ودراسة (صالح، 2016) اللتان توصلتا إلى أن الفيسبوك جاء في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات للحصول على المعلومات حول القضايا السياسية.

#### - استخدامات الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية

الجدول (3): استخدامات المبحوثين لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاطلاع على التيارات الحزبية في الأردن.	4.09	0.887	مرتفعة
متابعة البرامج التي تقدمها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني.	3.77	0.884	مرتفعة
الاطلاع على التعديلات التي أدخلت على قانون الانتخاب.	3.75	1.101	مرتفعة
متابعة نشاطات التي تنظمها الأحزاب السياسية على الصعيد المحلي.	3.73	0.966	مرتفعة
الاطلاع على التعديلات الأخيرة على قانون الأحزاب السياسية بالملكة.	3.57	1.021	متوسطة

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز استخدامات المبحوثين لمنصتي فيسبوك وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية قد تمثلت في "الاطلاع على التيارات الحزبية في الأردن" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "متابعة البرامج التي تقدمها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني" بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل هذه الاستخدامات في "متابعة نشاطات التي تنظمها الأحزاب السياسية على الصعيد المحلي" بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "الاطلاع على التعديلات الأخيرة على قانون الأحزاب السياسية بالملكة" بمتوسط حسابي (3.57) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى كثافة المعلومات السياسية التي تنشرها المؤسسات السياسية الأردنية بما فيها الأحزاب حول التطورات السياسية المتعلقة بالشأن الداخلي، لاسيما تعديلات قانوني الأحزاب والانتخاب، ومنظومة التحديث السياسي، وخصوصاً في ظل تحديد موعد الانتخابات البرلمانية للمجلس العشرين، كما يشير اهتمام الشباب الجامعي الأردني بمتابعة برامج التيارات الحزبية في الأردن إلى رغبتهم بفهم الديناميات والتطورات داخل

الأحزاب السياسية، وسعهم إلى تحليل وفهم مواقف الأحزاب واتجاهاتها، حيث يرتبط المستقبل السياسي للشباب على نحو وثيق بالأحزاب السياسية التي تمتاز بتعدد فلسفاتها وقيمتها وبرامجها، مما عزز رغبتهم في الانضمام إلى الحزب الذي يتماشى مع معتقداتهم وقيمهم. وتختلف هذه النتائج مع دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) التي أشارت إلى أن أبرز أسباب متابعة منصات التواصل الاجتماعي قد تمثلت في قدرتها على زيادة الثقافة السياسية لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة، كما تختلف مع دراسة (Ahmad, 2022) التي توصلت إلى أن أبرز أسباب الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي قد تمثلت في "إمكانية استخدام هذه المنصات في أي وقت وأي مكان".

#### موضوعات الأحزاب السياسية الأكثر متابعة عبر منصتي فيسبوك وإكس

الجدول (4): موضوعات الأحزاب السياسية التي يتابعها المبحوثون عبر منصتي فيسبوك وإكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موضوعات الأحزاب السياسية
مرتفعة	0.903	4.09	نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي.
مرتفعة	0.956	3.97	خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب.
مرتفعة	1.110	3.91	الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.051	3.84	نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي.
متوسطة	1.075	3.60	برامج الأحزاب السياسية التي تعمل على زيادة التجنيد السياسي لدى الشباب الجامعي.

يظهر من بيانات الجدول السابق أن أبرز الموضوعات المتعلقة بالأحزاب السياسية التي يفضل المبحوثون متابعتها عبر منصتي فيسبوك وإكس قد تمثلت في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب" بمتوسط حسابي (3.97) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل الموضوعات متابعة في "نشاطات الأحزاب السياسية التي تعزز المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.84) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "برامج الأحزاب السياسية التي تعمل على زيادة التجنيد السياسي لدى الشباب الجامعي" بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى رغبة الشباب الجامعي في فهم الحياة السياسية في الأردن، وكيفية مساهمتهم فيها على نحو أكبر، وهو ما يعكس تطلّعهم لتحسين الوضع السياسي والاجتماعي في عموم البلاد، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء موافقة الحكومة على نظام تنظيم ممارسة النشاطات الحزبية الطلابية في مؤسسات التعليم العالي لسنة (2022) الذي يعزز انتساب طلبة الجامعات الأردنية إلى الأحزاب السياسية، حيث تناولت العديد من مواد النظام كيفية مشاركة الطلبة في النشاط والعمل الحزبي، وتحديد الضوابط والمعايير والأهداف التي يجب أن تراعى هذه النشاطات، ومن شأن هذا كله تنظيم ممارسة الأعمال الحزبية، مما ينعكس على انتساب الطلبة للأحزاب السياسية.

كما يعزى معي "خطط الأحزاب السياسية في إيجاد فرص عمل للشباب" في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، إلى رغبة الشباب الجامعي الأردني في المساهمة الفعالة في تشكيل السياسات الاقتصادية والاجتماعية، وضمان تلبية حاجاتهم وتطلّعاتهم المستقبلية، لإيجاد حل لمشكلتي الفقر والبطالة التي يعاني منها الشباب الأردني، بينما يمكن أن يعزى معي "الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب السياسية" بدرجة مرتفعة، إلى أن الاهتمام بهذه الموضوعات يُعدّ جزءاً من عملية بحث الشباب عن هويتهم السياسية والفكرية، حيث يمكن للشباب أن يجدوا في الموضوعات الفكرية التي تطرحها الأحزاب ما يتماشى مع قيمهم ومعتقداتهم السياسية، وقد يرون أن التفاعل معها يمكن أن يساهم في تشكيل الرأي العام، والتأثير على القرارات السياسية في المستقبل، حيث تساعدهم في تطوير رؤيتهم السياسية، وفهمهم للقضايا الوطنية والعالمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خطاب، 2022) التي توصلت إلى أن الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية قادرة على تفعيل المشاركة السياسية.

#### دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية

الجدول (5): دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط المبحوثين بالأحزاب السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الدور
مرتفعة	0.850	4.09	التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية.
مرتفعة	1.083	4.06	اطلاع الشباب على القضايا التي تناقشها الأحزاب السياسية وتهيئ الرأي العام.
مرتفعة	1.080	3.83	عرض برامج الأحزاب السياسية وإقناع الشباب بالانضمام إليها.
مرتفعة	1.094	3.80	تحفيز النقاش السياسي بين الشباب الأردني والأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.197	3.72	نشر نشاطات الأحزاب السياسية وإيصالها للشباب الأردني.
مرتفعة	1.061	3.90	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه الأدوار في "التعريف بأهمية دور الشباب في الحياة السياسية والحزبية" بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "إطلاع الشباب على القضايا التي تناقشها الأحزاب السياسية وتعم الرأي العام" بمتوسط حسابي (4.06) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل هذه الأدوار في "تحفيز النقاش السياسي بين الشباب الأردني والأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "نشر نشاطات الأحزاب السياسية وإيصالها للشباب الأردني" بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة مرتفعة.

وقد تعزى هذه النتائج إلى أن منصتي فيسبوك وإكس توفران بيئة تفاعلية تمكن الشباب الجامعي من التواصل مع أعضاء الأحزاب السياسية، ومناقشة القضايا والموضوعات السياسية المختلفة، كما يمكن استخدام المنصتين من قبل الأحزاب السياسية لنشر موقفها وبرامجها، مما يساعد الشباب على فهم العملية السياسية على نحو أفضل، كما يمكن توظيفها لتنظيم الفعاليات السياسية الحزبية مثل الاجتماعات العامة، والندوات، والحملات السياسية، وهكذا إتاحة المجال أمام الشباب الجامعي للمشاركة بنشاط في هذه الأحداث والاجتماعات والحملات، إلى جانب إمكانية استخدام منصتي فيسبوك وإكس لإثارة النقاش السياسي البناء، مما يشجع الشباب الجامعي الأردني على المشاركة، والتعبير عن آرائهم، والإطلاع على وجهات نظر الآخرين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البلعزي، 2023) التي توصلت إلى وجود علاقة بين درجة الاهتمام بالموضوعات السياسية والمشاركة السياسية والتنمية السياسية.

#### - التأثيرات المعرفية

الجدول (6): التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس

العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
زادت قناعاتي في الانخراط بالأحزاب السياسية	4.35	0.756	مرتفعة
أطلعني على التشريعات والقوانين المتصلة بالانتساب للأحزاب السياسية.	4.20	0.922	مرتفعة
زودتني بقناعات أن السبيل الوحيد للوصول إلى حكومة برلمانية بالأردن هو الانخراط في الأحزاب السياسية.	3.88	1.006	مرتفعة
عرفتني بضرورة المشاركة في الحياة العامة بالأردن عبر الانتساب للأحزاب السياسية.	3.76	1.151	مرتفعة
ساعدتني في تشكيل أفكار سياسية تسهم في دفعي نحو الانخراط بالأحزاب السياسية.	3.64	1.069	متوسطة
المتوسط العام	3.97	0.981	مرتفعة

توضح بيانات الجدول السابق أن التأثيرات المعرفية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثل أبرز هذه التأثيرات في "زادت قناعاتي في الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "أطلعني على التشريعات والقوانين المتصلة بالانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات المعرفية في "عرفتني بضرورة المشاركة في الحياة العامة بالأردن عبر الانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.76) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "ساعدتني في تشكيل أفكار سياسية تسهم في دفعي نحو الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.64) وبدرجة متوسطة.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس تسهم في زيادة قناعة الشباب الجامعي الأردني في الانخراط بتلك الأحزاب، نظراً إلى تقديمها معلومات وتحليلات عن مواقف الأحزاب نحو القرارات التي تتخذها الدولة والمتعلقة بمختلف القضايا الداخلية والخارجية، مما يعزز فهمهم وعلى نحو أعمق لمواقف الدولة والأحزاب إزاء تلك القرارات التي قد يترتب عليها تبعات سياسية واقتصادية، إضافة إلى أنها تعمل على زيادة الوعي بالتشريعات والقوانين والسياسات المتصلة بالانتساب بأحزاب، وخصوصاً في ظل وجود خوف من الانخراط في الأحزاب، أو قلق مسبق من العمل الحزبي، الأمر الذي يعزز قناعتهم بالانتماء للأحزاب دون قلق، وتبني مواقف تتوافق مع قيمهم ومعتقداتهم، طالما أن هذا الانتماء والانخراط يصب في مصلحة الوطن، ويحقق أهداف تحديث المنظومة السياسية في الأردن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (خطاب، 2022) التي توصلت إلى أن الصفحات الإلكترونية للأحزاب السياسية تساهم في تشكيل الوعي السياسي، كما تتفق مع دراسة (البصراي، 2022) التي خلصت إلى وجود تأثير كبير لمنصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية، وتتفق كذلك مع دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) التي أشارت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في بناء القنوات السياسية لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة، كما تتفق مع دراسة (العموش، 2021) التي بينت وجود دور مرتفع لوسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أوضحت أن أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة لدى المبحوثين

قد تمثلت في "توفير المعلومات عن العملية الانتخابية"، كما تختلف مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات المعرفية المترتبة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

#### - التأثيرات الوجدانية

الجدول (7): التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات الوجدانية
مرتفعة	0.896	4.05	الرغبة في الانخراط بالأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.148	3.69	التيقن من ضرورة زيادة مساهمة الشباب في المشاركة السياسية بالأردن.
متوسطة	0.911	3.65	التفاؤل في مستقبل الحياة الحزبية في الأردن.
متوسطة	1.098	3.62	الإيمان بانخراط الشباب الجامعي بالأحزاب السياسية.
متوسطة	1.205	3.62	التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل.
مرتفعة	1.052	3.73	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "الرغبة في الانخراط بالأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "التيقن من ضرورة زيادة مساهمة الشباب في المشاركة السياسية بالأردن" بمتوسط حسابي (3.69) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات الوجدانية في "الإيمان بانخراط الشباب الجامعي بالأحزاب السياسية"، وكذلك "التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حومة برلمانية في المستقبل" بمتوسط حسابي (3.62) وبدرجة متوسطة لكل منهما.

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى أن الدولة الأردنية عملت على تحديث المنظومة السياسية، حيث تضمنت تحديث قانون الأحزاب السياسية الذي نص في بنوده على تسهيل انضمام الشباب الأردني إلى الأحزاب السياسية، إضافة إلى الحملات الإعلامية التي نظمتها الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني لإيصال المعلومات والمعارف المرتبطة بالعمل الحزبي إلى الشباب، الأمر الذي عزز رغبتهم في الانضمام إلى الأحزاب السياسية في الأردن، باعتبارها أداة لتحقيق التغيير السياسي، والتقدم نحو نظام ديمقراطي أكثر استقراراً وتمثيلاً، بينما يمكن تفسير معنى "التفاؤل بنجاح الأحزاب السياسية في تشكيل حكومة برلمانية في المستقبل" في المرتبة الأخيرة بين التأثيرات الوجدانية إلى أن إقرار تحديث المنظومة السياسية مازال حديثاً؛ حيث أقرته الحكومة قبل سنتين، وربما تحتاج عملية التحديث وبناء الوعي بأهمية المشاركة السياسية لدى الشباب إلى فترة زمنية أطول، وخصوصاً وأنه من المتوقع إجراء الانتخابات البرلمانية خلال العام الحالي، وهكذا فإن التشريعات التي صدرت عبر هذه المنظومة بحاجة إلى وقت حتى ترسخ في أذهان الشباب الأردني، وتحديدًا بعد تأكدهم من تطبيق كل بنود منظومة التحديث السياسي، مما ينعكس على إقباله واقتناعه بأهمية الانخراط في الأحزاب السياسية، وقدرتها على تشكيل حكومة برلمانية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات الوجدانية المترتبة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

#### - التأثيرات السلوكية

الجدول (8): التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية
مرتفعة	0.819	4.20	اتخاذ موقف بتعزيز انخراطي في الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.150	4.02	مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.042	3.92	المشاركة في الندوات والجلسات الحوارية التي تنظمها الأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.050	3.75	البحث عن المعلومات التي تعزز قناعاتي بالانتساب للأحزاب السياسية.
مرتفعة	1.045	3.59	مشاركة المعلومات التي تعزز توجه الطلبة نحو الانتساب للأحزاب السياسية من خلال صفحتي على الفيسبوك وإكس.
مرتفعة	1.021	3.90	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن التأثيرات السلوكية المترتبة على متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس قد جاءت بدرجة مرتفعة، وتمثلت أبرز هذه التأثيرات في "اتخاذ موقف بتعزيز انخراطي في الأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.20) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "مشاركة الأصدقاء في النقاشات المتعلقة بموضوعات الأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة مرتفعة، فيما تمثلت أقل التأثيرات السلوكية في "البحث عن المعلومات التي تعزز قناعاتي بالانتساب للأحزاب السياسية" بمتوسط حسابي (3.75) وبدرجة مرتفعة، وكذلك "مشاركة المعلومات التي تعزز توجه الطلبة نحو الانتساب للأحزاب السياسية من خلال صفحتي على الفيسبوك وإكس" بمتوسط حسابي (3.59) وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس قد دفعت بعض المبحوثين إلى فهم القضايا السياسية المختلفة، وتكوين رأي سياسي، واتخاذ مواقف أكثر وضوحاً وتفصيلاً في الشأن السياسي، والبحث عن المزيد من المعلومات لتعميق فهمهم للشؤون السياسية، وتعزيز قناعاتهم بالانتماء للأحزاب السياسية، إضافة إلى أن موضوعات الأحزاب السياسية قد تكون محوراً للنقاشات بين الشباب على المنصتين، وتعزيز الارتباط مع أشخاص يتشاركون في آراء مماثلة، مما يؤدي إلى تعزيز الهوية السياسية، وقد تشجع بعض المبحوثين على المشاركة الحزبية الفعالة، والتعبير عن آرائهم ومواقفهم السياسية، ومشاركتها عبر صفحاتهم الشخصية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بوزيدي وبن يدير، 2022) التي توصلت إلى أن منصات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً كبيراً في توجيه السلوك السياسي لطلبة جامعة قاصدي ورقلة، كما تتفق مع دراسة (Ali, 2020) التي خلصت إلى أن أبرز التأثيرات السلوكية قد تمثلت في زيادة مشاركة الطلبة في المناقشات التي تعزز الوعي السياسي، في حين تختلف هذه النتائج مع دراسة (Ahmad, 2022) التي أشارت إلى أن أبرز التأثيرات المعرفية المتحققة لدى المبحوثين قد تمثلت "التعليق على الأخبار والموضوعات ذات الصلة بالانتخابات"، كما تختلف مع دراسة (بوطالب وغالم، 2021) التي أوضحت أن التأثيرات السلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الجزائري على الفيسبوك قد جاءت بدرجة متوسطة.

## المحور الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس تعزى للعوامل الديموغرافية.

### (2) النوع الاجتماعي

الجدول (9): اختبار (T) لدراسة تأثير النوع الاجتماعي على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

المنصات	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
فيسبوك	ذكر	408	2.10	0.786	4.537	0.000
	أنثى	266	1.83	0.709		
إكس	ذكر	408	2.46	0.817	-6.060	0.000
	أنثى	266	2.13	0.570		

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك (p=0.000) ومنصة إكس (p=0.000) تعزى لتغير النوع الاجتماعي، ومن خلال المتوسطات الحسابية؛ يظهر أن الذكور يتابعون موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس أكثر من الإناث.

### (3) الجامعة

الجدول (10): اختبار (ANOVA) لدراسة تأثير الجامعة على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

المنصات	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الفيسبوك	بين المجموعات	29.733	14.866	27.239	0.000
	داخل المجموعات	366.214	0.546		
	المجموع	395.947			
إكس	بين المجموعات	10.843	5.421	10.003	0.000
	داخل المجموعات	363.675	0.542		
	المجموع	374.518			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة متابعة المبحوثين لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصة فيسبوك ( $p=0.000$ ) ومنصة إكس ( $p=0.000$ ) تعزى لمتغير الجامعة التي يدرس بها المبحوث، ولمعرفة مصادر هذه الفروقات، تم إجراء تحليل التباين البعدي كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (11): اختبار (LSD) لدراسة تأثير الجامعة على درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية

المنصات	فئة الجامعة (أ)	المقارنة مع الفئات الأخرى (ب)	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	مستوى الدلالة
فيسبوك	الزرقاء	الأردنية	-0.494*	0.000
	اليرموك	الزرقاء	-0.584*	0.000
إكس	اليرموك	الأردنية	0.397*	0.000
	الأردنية	الزرقاء	0.318*	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن طلبة جامعة اليرموك يتعرضون لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس أكثر من غيرهم، يلهم طلبة الجامعة الأردنية، ثم طلبة جامعة الزرقاء.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.

#### (1) النوع الاجتماعي

الجدول (12): اختبار T لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية تبعاً

#### للنوع الاجتماعي

النوع	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ذكر	408	4.0346	0.50380	-5.709	0.000
أنثى	266	3.8118	0.48183		

أظهر اختبار (T-Test) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير منصتي فيسبوك وإكس على المبحوثين للانخراط في الأحزاب السياسية تبعاً للجنس، حيث بلغت قيمة T (-5.709) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، ومن خلال المتوسطات الحسابية، يظهر أن منصتي فيسبوك وإكس تؤثران على الذكور للانخراط في الأحزاب السياسية أكثر من الإناث.

#### (2) الجامعة

الجدول (13): اختبار Anova لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية

#### تبعاً للجامعة

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5.504	2.752	11.037	0.000
داخل المجموعات	167.316	0.249		
المجموع	172.820			

أظهر استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) في الجدول السابق وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تأثير منصتي فيسبوك وإكس على المبحوثين للانخراط في الأحزاب السياسية تعزى لمتغير الجامعة التي يدرس بها المبحوث، حيث بلغت قيمة F (11.037) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولمعرفة مصادر هذه الفروقات، تم إجراء تحليل التباين البعدي كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (14): اختبار (LSD) لدراسة الفرق في دور منصتي فيسبوك وإكس في تعزيز انخراط الشباب الجامعي الأردني في الأحزاب السياسية

تبعاً للجامعة			
فئة الجامعة (أ)	المقارنة مع الفئات الأخرى (ب)	الفرق بين المتوسطين (أ - ب)	مستوى الدلالة
اليرموك	الزرقاء	0.26612*	0.000
	الأردنية	0.24026*	0.000

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن منصتي فيسبوك وإكس تؤثران على طلبة جامعة اليرموك للانخراط في الأحزاب السياسية أكثر من غيرهم، يلهم طلبة الجامعة الأردنية، ثم طلبة جامعة الزرقاء.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب.

الجدول (15): اختبار الفرضية الثالثة

درجة متابعة موضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس			
دور المنصات في تعزيز الانخراط بالأحزاب السياسية	التكرار	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
	674	0.584	0.000

يشير معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً بين درجة متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس، ودور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون ( $r=0.584$ ) عند مستوى الدلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت درجة متابعة هذه الموضوعات عبر منصتي فيسبوك وإكس، زاد دور هذه المنصات في تعزيز انخراطهم بالأحزاب السياسية.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على تعرض الشباب الجامعي الأردني لموضوعات المشاركة السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذا التعرض.

الجدول (16): اختبار الفرضية الرابعة

التأثيرات السلوكية			
التأثيرات المعرفية	التكرار	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
	674	0.576	0.000
التأثيرات الوجدانية	التكرار	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
	674	0.369	0.000

يشير معامل ارتباط بيرسون في الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين التأثيرات المعرفية ( $r=0.764/p=0.000$ )، والتأثيرات الوجدانية ( $r=0.750/p=0.000$ )، المترتبة على متابعة الشباب الجامعي الأردني لموضوعات الأحزاب السياسية عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ والتأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة، الأمر الذي يشير إلى أنه كلما زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية المترتبة على متابعة هذه الموضوعات عبر منصتي فيسبوك وإكس؛ زادت التأثيرات السلوكية المترتبة على هذه المتابعة.

#### خلاصة الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في معرفة استخدام الشباب الجامعي الأردني لمنصتي فيسبوك وإكس وعلاقته بانخراطهم في الأحزاب السياسية عبر استخدام منهج مسح جمهور وسائل الإعلام بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (674) مفردة من طلبة جامعة الزرقاء، والجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك.

وتوصلت الدراسة أن الشباب الجامعي الأردني يعتمدون على نحو كبير على منصتي "الفيسبوك" وإكس لمتابعة موضوعات الأحزاب السياسية، مما يُشير إلى الانتشار الواسع لهذه الموضوعات عبر هاتين المنصتين، وتمثلت أبرز استخداماتهم لهذه المنصات في الحصول على فهم أعمق للتيارات الحزبية في الأردن، ومتابعة النشاطات والبرامج والمبادرات التي تطرحها الأحزاب السياسية للجمهور الأردني، والاطلاع على التعديلات الأخيرة التي تم إدخالها على قانون الانتخاب في الأردن وفهمها، وهذه الأسباب تشير إلى رغبة الشباب الجامعي الأردني في التواصل مع الشأن السياسي والمشاركة في الحوار العام من

خلال متابعة الموضوعات ذات الصلة بالأحزاب السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت الدراسة أن منصتي فيسبوك وإكس تؤثر إيجاباً على انخراط الشباب الجامعي الأردني بالأحزاب السياسية، لتوفيرها بيئة لتبادل الآراء والأفكار وفتحها الفرصة للشباب للمشاركة في العمل السياسي بطرق مختلفة، مثل حضور الفعاليات السياسية، والتوقيع على العرائض، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتسهيل بناء الشبكات الاجتماعية، والتواصل مع أفراد آخرين يشاركون نفس الاهتمامات السياسية، إضافة إلى تمكين الشباب الجامعي الأردني الوصول بسهولة إلى المعلومات والموارد السياسية.

### المقترحات

- تنظيم جلسات نقاش وفعاليات توعوية وورش عمل ودورات تدريبية في الجامعات والمؤسسات التعليمية تتناول أهمية الأخبار السياسية والتشريعية وكيفية المشاركة الفعالة في العملية السياسية، وتشجيع الشباب على المشاركة وطرح الأسئلة من خلال منصات التواصل الاجتماعي أو حضورياً.
- يمكن للأحزاب السياسية استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكارها وبرامجها، لاستقطاب الشباب الجامعي لينضموا إلى صفوفها، حيث يمكن أن تكون هذه المنصات وسيلة لتنظيم النشاطات وحملات التوعية، كما يمكن للشباب الجامعي الأردني التعبير عن آرائهم ومواقفهم على نحو مباشر، والمشاركة في الحوار العام من خلال التعليقات، والمناقشات السياسية عبر هذه المنصات.
- توجيه الشباب الجامعي لفهم أعمق لأهمية الأخبار السياسية والتشريعية باعتبارهم مستقبل البلاد لتطوير مجتمع مدني متحضر ومشارك في العملية الديمقراطية.
- توفير بيئة على منصات التواصل الاجتماعي تشجع على الحوار والنقاش البناء حول الموضوعات السياسية، مع تعزيز ثقافة الاحترام والتسامح بين آراء الشباب الجامعي.
- معرفة تفضيلات الشباب الجامعي في الموضوعات التي يفضلون مناقشتها لبناء جسر تواصل فعال بين هذه الفئة الشابة والمجتمع، وتعزيز دورهم في صياغة المستقبل وتطوير المجتمع.
- تسليط الضوء الكافي على القضايا السياسية في الوسائل الإعلامية وفي النقاشات العامة لزيادة الوعي بالجوانب القانونية والتشريعية للأحزاب السياسية بين الشباب الجامعي.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول تأثير منصات التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية والانتخابية والحزبية لدى الشباب الأردني، ودورها في تفعيل هذه المشاركة.

### المصادر والمراجع

- البصراي، ر. (2022). دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة. *مجلة بحوث كلية الآداب*، 33(128)، 3-46.
- البلعزي، أ. (2023). الأحزاب السياسية وأثرها على التنمية السياسية- دراسة استطلاعية على عينة من الأحزاب السياسية في ليبيا. *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 2(2)، 498-520.
- بوزيدي، ع، وبن يدير، ه. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى طلبة جامعة قاصدي ورقلة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- بوطالب، ح، وغالم، ع. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري. *مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية*، 5(2)، 441-459.
- جماعي، خ، وبن خيرة، م. (2019). دور الأحزاب السياسية في تحقيق التنمية السياسية في النظام السياسي الجزائري. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أحمد دراية أدرار، أدرار، الجزائر.
- خطاب، إ. (2022). دور الصفحات الالكترونية للأحزاب بعد 30 يونيو في تعزيز المشاركة السياسية وتمكين الشباب. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، 21(4)، 87-120.
- ديفلير، م، وروكيتش، س. (2002). *نظريات وسائل الاتصال*، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط 4، القاهرة: الدار الدولية للنشر.
- صالح، أ. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- عبد الرازق، ه. (2022). تعرض الشباب المصري للمحتوى السياسي الرقمي وعلاقته ببناء تصوراتهم حول مستقبل تمكينهم السياسي والاقتصادي. *مجلة*



البحوث الإعلامية، (64)، ج 2.

العموش، ف. (2021). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية استنادًا إلى النظريات السياسية المعاصرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. *مجلة كلية التربية*، 37(8).

القرعان، س، وعدوس، ه، وحسين، ف. (2020). طبيعة العلاقة بين الأحزاب السياسية في الأردن أثرها على تحقيق وظائفها من وجهة نظر الحزبين وغير الحزبين. *المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية*، 12(3)، 111-138.

المزاهرة، م. (2012). *نظريات الاتصال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

## References

- Ahmad, A. K. M. (2022). The Impact of the Use of Social Networking Platforms on the Jordanian Voters in the Nineteenth Jordanian Parliamentary Elections during the Emerging Pandemic of the Coronavirus (COVID-19). *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 22(2), 333-350. <https://doi.org/10.12816/0061218>
- Ahmad, A. K., Al-Ameer, A., Alrahman, A., Alzyoud, S., & Makharesh, M. (2023b) Media Coverage of the 2021 Palestinian-Israeli Conflict: A Content Analysis into the Online Version of Newspapers in Jordan. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3239-3253. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120747>
- Ahmad, A. K., AL-Jalabneh, A. A., Mahmoud, A., & Safori, A. (2022, March). Covid-19 and the Resurgence of the Hypodermic Needle Theory Applicability in Times of Crises. In *International Conference on Business and Technology* (pp. 1423-1436). Cham: Springer International Publishing. [https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1\\_124](https://doi.org/10.1007/978-3-031-08954-1_124)
- Ahmad, A. K., Tahat, O., Safori, A., Al-Zpubi, A., Ahmad, H. K., & Ananza, A. (2023a). The Role of Television Sports Programs in Shaping Awareness of Physical Health among Jordanian University Students. *Information Sciences Letters*, 12(7), 3077-3086. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120734>
- Ali, R. A. (2020). The role of the electronic journalism in the political reform processes. *Journal of Education and Practice*, 11(15), 23-30.
- AL-Jalabneh, A.A., Alzoubi, A., Shlool, H Alzoubi, A. F., & Shlool, H. (2023). Facebook as a Contemporary Public Sphere for Opinion Expression and Participation: Jordan as a Case Study. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 70-78. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5984>
- Alsharairi, A., & Jamal, J. (2021). Strategic Communication of Corporate Social Responsibility Activities in Strengthening Customer Based-Organizational Reputation: Evidence from Jordanian Banks. *American Journal of Humanities and Social Sciences Research*, 5(4), 266-287.
- Alsharairi, A., Jamal, J., & Yusof, N. (2023). Online Employees Communication Behaviours During Crisis in Jordanian Public Hospitals: The Value of Internal Communication Practices. *Int. J. Exp. Res. Rev*, 34, 44-56.
- Al-Tahat, O. M. (2023). Facebook's Role in Spreading Electronic Harassment in Jordan. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 3-10.
- Alyaqoub, R., Alsharairi, A., & Aslam, M. Z. (2024). Elaboration of Underpinning Methods and Data Analysis Process of Directed Qualitative Content Analysis for Communication Studies. *Journal of Intercultural Communication*, 24(2), 108-116.
- Alzyoud, S., Ahmad, A. K., Makharesh, A., Alabed Alrahman, A., Safori, A. (2023). The Concept of "New Media" among Jordanian News Producers. *Journal of Digital Media & Policy*, online first, [https://doi.org/10.1386/jdmp\\_00128\\_1](https://doi.org/10.1386/jdmp_00128_1)
- Aslam, M. Z., Alsharairi, A., Barzani, S. H. H., Alyaqoub, R., & Yusof, N. (2024). The social neuroscience of persuasion approach to the religious intercultural communication: A conceptual evidence from Sidhwa's novel 'An American Brat'. *Journal of Intercultural Communication*, 24(2), 1-11.
- At-Tahat, O. M. (2021). Social Networking Sites' Involvement in Hate Speech Transmission according to Zarqa University's Faculty of Journalism and Media Students' Perspective. *J. Legal Ethical & Regul. Issues*, 24, 1.
- Ball-Rokeach, S. (1986). The origins of individual media system dependency. *Communication Research*, 12(4).
- Ball-Rokeach, S., & DeFleur, M. (1976). A Dependency Model of Mass Media Effects. *Communication Research*, 3(1).
- Ball-Rokeach, S., Rokeach, M., & Grube, J (1984). *Great American Values Test: Influencing Behavior and Belief through Television*. New York: The Free Press.

- Habes, M., Alghizzawi, M., Ahmad, A. K., & Almuhausen, O. (2023b). The Impact of Digital Media Learning Apps on Students' Behaviors in Distance Learning During COVID-19 at the University of Jordan. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 123-139. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5982>
- Habes, M., Elareshi, M., Safori, A., Ahmad, A. K., Al-Rahmi, W., & Cifuentes-Faura, J. (2023a). Understanding Arab social TV viewers' perceptions of virtual reality acceptance. *Cogent Social Sciences*, 9(1). <https://doi.org/10.1080/23311886.2023.2180145>
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Ahmad, A. K., & Al-Etoun, N. M. D. I. (2023a). Exploring the Interplay of Cultural Restraint: The Relationship between Social Media Motivation and Subjective Happiness. *Social Sciences*, 12(4), 228. <https://doi.org/10.3390/socsci12040228>
- Hatamleh, I. H. M., Safori, A. O., Habes, M., Tahat, O., Ahmad, A. K., Abdallah, R. A. Q., & Aissani, R. (2023b). Trust in Social Media: Enhancing Social Relationships. *Social Sciences*, 12(7), 416. <https://doi.org/10.3390/socsci12070416>
- Hootsuite. (2024). *Digital 2024: Jordan*. Canada: we are social.
- Mahmoud, A., Ahmad, A. K., Safori, A., Eid, Y. N. A., & Al Tawalbeh, A. (2023). The Effect of Television and Electronic Advertisements on the Mental Image of Women among a Group of Female Media Professionals. *Studies in Media and Communication*, 11(3), 31-46. <https://doi.org/10.11114/smc.v11i3.5981>
- Safari, A. O. (2018). Social Media's Impact on a Journalist's role. *Journal of science education*, 19(1), 148-62.
- Safari, A., Abd Rahman, N. A. B., & Ahmad, A. K. (2023a). Media Content in the Digital Age. *Studies in Media and Communication*, 11(3).
- Safari, A., Ahmad, A., Al-Jalabneh, A., Mahmoud, A., & Abd Rahman, N. (2024). New Approaches to Improve the Media Content Industry: A Conceptual Approach. *International Journal of Humanities and Social Sciences (IJHSS)*, 13(1), 39-54.
- Safari, A., Youssef, E., Attar, R. W., Tahat, O., Al Adwan, M. N., & Habes, M. (2023b). *New Media and Crisis Management in Jordan: COVID 19 Perspective*.
- Sharadga, T. M. A., & Safari, A. O. (2022). The Effectiveness of Digital Communication in the Education System in Jordan in Light of the Covid-19 Pandemic. In *The Implementation of Smart Technologies for Business Success and Sustainability: During COVID-19 Crises in Developing Countries* (pp. 617-626). Cham: Springer International Publishing.
- Tahat, O. (2020). Electronic press and its role in fighting against the Extremist ideology from the perspective of students of the Faculty of Arts at University of Jordan. *Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales*, (91), 1630.
- Tahat, O. M., & Al-Ananbah, A. A. (2021). The Degree of Dependence of Local Newspapers on the Newsletter of the Jordan News Agency from the Viewpoint of Jordanian Journalists. *Elementary Education Online*, 20(5), 5868-5868.
- Tahat, O. M., Ananbeh, A., & Al-Zoubi, A. F. (2022). The Role of the Voice of the Kingdom (Sawt Al-Mamlaka) Program in Spreading Awareness of the Corona Virus According to Students in the Faculty of Media at Zarqa University. In *The Implementation of Smart Technologies for Business Success and Sustainability: During COVID-19 Crises in Developing Countries* (pp. 383-395). Cham: Springer International Publishing.
- Tahat, O., Al-Ananbah, A., & Safari, A. (2020). The Role of Jordanian Television in Combating Terrorism from the Viewpoint of Jordanian Journalists. *Multicultural Education*, 6(5).
- Tahat, O., Haddad, I. T. F., & AL-Jalabneh, A. A., Safari, A. (2023). The relines of Jordanian local radio stations on Petra news agency from the perspective of Jordanian journalists. *resmilitaris*, 13(2), 612-621.
- Vaccari, C., & Valeriani, A. (2018). Digital political talk and political participation: Comparing established and third wave democracies. *Sage Open*, 8(2).
- Zaheer, L. (2016). Use of social media and political participation among university students. *Pakistan Vision*, 17(1), 278-299.